

20 دين الإسلام مبني على أصول الإيمان

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله دين الإسلام مبني على أصول الإيمان المذكورة في قوله تعالى قولوا إمنا بالله وما أنزلنا إلينا وما أنزلنا إلى إبراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاط - 00:00:02

وما أوصي موسى وعيسي وما أوصي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون فهذه الأصول العظيمة التي أمر الله عباده بها هي الأصول التي اتفق عليها الانبياء والمرسلون - 00:00:31

وهي محتوية على أجل المعارف والاعتقادات من الإيمان بكل ما وصف الله به نفسه على السنة رسالته وعلى بذل الجهد في سلوك مرضاته فدين أصله الإيمان بالله وثمرته السعي في كل ما يحبه ويرضاه. وخلاص ذلك لله - 00:00:55

هل يتصور أن يكون دين أحسن منه وأجل وأفضل؟ ودين أمر بالإيمان بكل ما أوصي الانبياء والتصديق برسالتهم والاعتراف بالحق الذي جاءوا به من عند ربهم وعدم التفريق بينهم وإنهم كلهم رسل الله الصادقون - 00:01:20

وامناؤه المخلصون يستحيلون أن يتوجهوا إليه أي اعتراض وقدح فهو يأمر بكل حقيقة ويعرف بكل صدق ويقرر الحقائق الدينية المستندة إلى وحي الله لرسالته ويجري مع الحقائق العقلية الفطرية النافعة - 00:01:46

ولا يرد حقاً بوجهه ولا يصدق بکذب ولا يروج عليه الباطل فهو مهيمن على سائر الأديان يأمر بمحاسن الاعمال ومكارم الأخلاق ومصالح العباد ويبحث على العدل والفضل والرحمة والخير - 00:02:09

ويزجر عن الظلم والبغى ومساوئ الأخلاق ما من خصلة كمال قررها الانبياء والمرسلون إلا وقررها واثبتها وما من مصلحة دينية ودنيوية دعت إليها الشرائع إلا حث عليها ولا مفسدة إلا أنهى عنها وأمر بمحابيتها - 00:02:34

والمقصود أن عقائد هذا الدين هي التي تزكي بها القلوب وتصلح بها الأرواح وتتأصل بها مكارم الأخلاق ومحاسن الاعمال - 00:03:00